

العين

وعِدَّانٌ مُلْكِهِ : وهو أفضلُّه وأكثرُّه قال العَجَّاجُ : .
(ولي على عِدَّانٍ مَلَأَكِ مُحْتَضَرٌ ...) .
قال : واشتقاقه من أنَّ ذلك كان مهيباً معدَّاً وقال : .
(والمَلَأُكَ مَخْبِوءٌ على عِدَّانِهِ ...) .

والعِدَاد : احتياج وجَع اللَّدِيعِ وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَةٌ مُذْ يَوْمَ لُدِّغَ هَاجَ به الأَلَم .

وكَأَنَّ اشْتاقَه من الحساب من قَبَلِ عددِ الشهور والأَيَّامِ كأنَّ الوجَعَ يَعْدُدُّ ما يَمْضِي السَّنَةَ فإذا تَمَّتْ عَاوَدَتِ المَلْدُوغُ ولو قيل : عادَتْهُ لكان صواباً .
وفي الحديث (ما زالت أكلةُ خَيْبَرَ تُعَادُّني فهذا أوانُ قَطْعِ أبهرِي) أي تُراجِعني ويُعاوِدُني أَلَمٌ سُمَّيَها في أوقات معلومة قال الشاعر :
(يُلاقِي من تَذَكُّرِ آلِ سلمى ... كما يَلْقَى السَّليمُ من العِدَادِ) .
وقيل : عِدَادُ السَّليم أن تُعَدَّ سبعة أَيَّامٍ فإن مَضَتْ رَجَوْتُ له البرء .
وإذا لم تَمْضِ قيل : هو في عِدَادِهِ) .

دع : .

دَعَّاهُ يَدْعُوهُ الدَّعَى : دَفَعَ في جفوة وفي التنزيل العزيز : (فذلك الذي يدْعُ اليتيم) أي يَعْزِفُ به عُنْفًا شديداً دَفْعاً وانتهاراً أي يَدْفَعُه حَقَّه وصلَّاتَه .

قال : .

(أَلَمَ أَكْفَ أَهْلَكَ فَيَقْدَانَهُ ... إذا القومُ في المَحَلِّ دَعَّوا اليتيما)